الخليج

سياسة, العالم

3 ديسمبر 2023 11:56 صباحا

كوريا الشمالية تبدأ عمليات الاستطلاع «الاستخباراتية» عبر الأقمار الصناعية

سيؤول – رويترز

بدأت كوريا الشمالية الأحد، عمليات الاستطلاع عبر الأقمار الصناعية حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية بالبلاد، وذلك بعد أن أطلقت أول قمر صناعي للاستطلاع العسكري الشهر الماضي في خطوة دفعت الولايات المتحدة وحلفاءها إلى فرض عقوبات جديدة عليها.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن مكتب عمليات الأقمار الصناعية الجديد ومقره مركز التحكم العام التابع للإدارة الوطنية لتكنولوجيا الفضاء الجوي، بدأ في أداء مهمته وسينقل المعلومات التي ترد إليه إلى مكتب الاستطلاع في الجيش والوحدات الرئيسية الأخرى.

وتقول كوريا الشمالية إنها أطلقت بنجاح أول قمر صناعي للتجسس العسكري في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني وإنه التقط صوراً للبيت الأبيض ووزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) وقواعد عسكرية أمريكية و«مناطق مستهدفة» في كوريا الجنوبية.

وأثارت هذه الخطوة توتراً إقليمياً ودفعت الولايات المتحدة وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية إلى فرض عقوبات جديدة على بيونغ يانغ.

ولم تنشر بيونغ يانغ أي صور من القمر الصناعي حتى الآن ،ما سيجعل المحللين والحكومات الأجنبية في حيرة بشأن القدرة التي يتمتع بها القمر الصناعي الجديد، وهذا ما سيبحثونه في مناقشاتهم.

وفي مقال منفصل نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الأحد ، قال معلق عسكري كوري شمالي لم يُذكر اسمه إن كوريا الجنوبية تتحمل المسؤولية عن انهيار اتفاقية بناء الثقة العسكرية بين الجانبين، إذ بررت إطلاقها لقمر صناعي للتجسس، بأن هذا ما تفعله دول أخرى أيضاً.

وجاء في المقال أيضاً أن إطلاق كوريا الجنوبية لأول قمر صناعي للاستطلاع العسكري هذا الشهر، يبرهن على أنها تناقض نفسها.

كانت كوريا الشمالية قالت الشهر الماضي إنها ستنشر قوات مسلحة أقوى وأسلحة جديدة على حدودها مع كوريا الجنوبية، بعد أن علقت سيؤول جزءاً من الاتفاق العسكري لعام 2018 بين الكوريتين احتجاجاً على إطلاق بيونغ يانغ قمراً صناعياً للتجسس.

من جهتها قالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية إن رئيس الهيئة كيم ميونغ سو، زار أمس السبت، الوحدات الأمامية بالقرب من الحدود مع الشمال، لتقييم وضع الاستعدادات في ظل تصاعد التوتر.

ويوم الجمعة حمل صاروخ من طراز فالكون 9 تابع لشركة سبيس إكس أول قمر صناعي للتجسس العسكري لكوريا الجنوبية إلى مداره انطلاقاً من قاعدة فاندنبرغ الفضائية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وتعاقدت كوريا الجنوبية مع شركة سبيس إكس الأمريكية على إطلاق ما مجموعة 5 أقمار صناعية للتجسس بحلول عام 2025 في محاولة لتسريع هدفها المتمثل في مراقبة شبه الجزيرة الكورية على مدار 24 ساعة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©